

أزمة اللغة العربية في المجال الافتراضي لدى الشباب

The youth's Arabic language crisis in the virtual field

د. نوال وسار، جامعة أم البواقي، الجزائر.

تاريخ التسليم: (2016/11/23)، تاريخ القبول: (2017/04/14)

Abstract :

:

This paper aims at highlighting the situation of the Arabic language within the virtual space in the light of the technological development and the information revolution that are taking place in the world. Language is, in fact, considered as the most efficient tool in the communication process for organisms in general and humans in particular, since it ensures the proper communication and the exchange with others, this is because man is a social being who cannot provide himself with all the necessities of living without communicating with others. Therefore, classical Arabic shall be used in the daily communication within Arabic societies; however, it seems that it was affected by the interference between the Arabic communities with their different components, in addition to the technological transformation and development that had their reflections on the language itself, in particular the appearance of the social networks which had a major impact by creating blemishes in the Arabic language and its alphabet that became subject to extinction when a mixed language between Arabic and Latin emerged.

Key words: Arabic language , Social Media , Facebook.

تهدف هذه الورقة البحثية إلى تسليط الضوء على واقع اللغة العربية في الفضاء الافتراضي لالتطورات التكنولوجية والثورة المعلوماتية التي يشهدها العالم، خاصة وأن اللغة تعتبر الأداة الفاعلة في عملية التواصل بالنسبة للكائنات بشكل عام والإنسان بشكل خاص لأنها تمكنه من الاتصال بالآخر وتبادل المصالح معه، ذلك لأن الإنسان كائن اجتماعي لا يستطيع أن يوفر لنفسه كل متطلبات العيش دون التواصل مع الآخرين، فمن المفترض أن تكون اللغة العربية الفصحى هي وسيلة التواصل الحياتي للمجتمعات في الدول العربية لكن يبدو أنها قد تأثرت نتيجة تداخل المجتمعات واختلاف مكوناتها والتحول والتطورات التكنولوجية التي أفرزت انعكاساتها على اللغة، وتحديدًا مواقع التواصل الاجتماعي التي أحدثت ظهورها تأثيرًا وخطيرًا في اللغة العربية وحرفها التي باتت مهددة بالانقراض، حيث ظهرت لغة خليط بين العربية واللاتينية.

الكلمات المفتاحية: اللغة العربية، مواقع التواصل الاجتماعي، الفيسبوك.

إشكالية البحث:

يشهد عالمنا المعاصر الكثير من التغيرات وجاء مصطلح العولمة ليكون هو الأبرز والأكبر حدث في نهاية القرن العشرين، وقد أدى دخول هذا المصطلح إلى بلدان العالم الثالث ومنها البلاد العربية إلى الكثير من الاضطراب لعدم معرفة مفهوم هذا المصطلح ومدى التأثير الذي سوف يقوم به في جميع المجالات ومنها اللغة القومية.

حيث كان للعولمة مظاهر عديدة أبرزها و أخطرها العولمة الثقافية ولا شك أن العولمة الثقافية هي أشد خطراً من العولمة الاقتصادية، على أساس أن الفكر هو المؤثر الأول في سلوك الإنسان وفي حياته، حيث أضحي الإنسان اليوم أسير عقيدة وفكرة قبل أن يكون أسير معدته وبطنه ومطعمه ومشربه، والشئ الذي لا يجوز عولمته هو الثقافة لأن الثقافة ليست هي العلم بل هي ما يعبر عن خصوصية كل أمة في عقائدها وفي شعائرها وفي قيمها، وفي نظرتها إلى الكون والحياة والإنسان وإلى الدين والدنيا وإلى الفرد والمجتمع.

لذا فالتقدم العلمي والتكنولوجي وانتشار مواقع التواصل الاجتماعي والظفرة التي شهدها العالم أحدثت خلا في اللغة العربية مما أدى إلى ظهور لغة خليط بين العربية واللاتينية، لذا فإن الوعي لمسببات هذه الظاهرة يجعل الفرد مسؤولاً تجاه اللغة العربية مدركاً لأهميتها وهذا يتطلب وجود مؤسسات قادرة على التعريف وحث الناس بضرورة الاهتمام باللغة العربية ومكوناتها.

إن انتشار ظاهرة كتابة اللغة العربية بحروف لاتينية، خصوصاً عبر الهواتف المتحركة ووسائل التواصل الاجتماعي باتت تهدد حروف اللغة العربية بالانقراض وتمحو خصوصيتها، لذا دورنا هو الحد من خطورة انتشار هذه الظاهرة بين مستخدمي وسائل الاتصال.

كما أدت الشبكات الاجتماعية بوصفها وسيلة للتواصل الاجتماعي إلى تأثيرات لغوية ظاهرة في لغة التواصل اليومي و الشبكي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي المتنوعة والهواتف المحمولة، والصحف الإلكترونية، ومثلت تحديات كبيرة لها.

ويمكن القول إن ظاهرة "العربيزي" بوصفها كتابة الكلام العربي بالأبجدية اللاتينية ظاهرة ناجمة عن الضعف في مواصفات الأنظمة العربية على الحاسوب والهواتف المحمولة في البداية، حيث إن الحرف العربي يختلف اختلافاً جوهرياً عن الحرف اللاتيني، وهذه ظاهرة فريدة لا يمكن أن تظهر في اللغات التي تُكتب بالأحرف اللاتينية لعدم الحاجة إليها، ولكنها يمكن أن تظهر في اللغات التي تُكتب أحرف غير الأحرف اللاتينية. ولا يقتصر تأثير الشبكة على الكتابة فحسب وإنما يتجاوزها إلى الجانب المعجمي الدلالي كالاقتراض اللغوي، وتطوير الدلالات، والاشتقاق منها.. إلخ، وهذه ظواهر لا تختلف عن نظيراتها في الاستعمال اللغوي الاعتيادي.

ومن هنا فوسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن تقوم بدور سلبي وذلك بنشرها للغة غريبة على لغتنا العربية، وإذا لم يتم التصدي لها ستتحول اللغة العربية إلى مسخ مشوه من الكلمات الخليط بين العربية واللاتينية والأرقام غير المفهومة.

وانطلاقاً مما سبق فإن مشكلة البحث تتبلور في السعي إلى التعرف على الإشكاليات التي تواجه اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي، وكيفية الحد منها لأجل الحفاظ على تميزها على اللغات الأخرى والخروج بتوصيات تمثل دليلاً لمجابهة هذه المخاطر التي تتعاظم بسبب سرعة انتشار تلك المواقع وارتباط الأفراد بها بشكل جعلها ذات اثر كبير في بناء سلوكيات وثقافات قد لا تتوافق مع هوية وخصوصية المجتمع العربي.

❖ أهمية البحث:

- انتشار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت تحتل موقع الصدارة في عمليات الاتصال الإنساني على مستوي كل المجتمعات بل باتت هي الوسيلة الأهم التي يعتمد عليها الناس في اتصالاتهم مع بعضهم البعض خاصة فئات الشباب، وقد صحب ذلك الاستخدام احد الظواهر التي يراها كثير من المختصين جانباً سالباً ومهدداً يزيد من ضعف اللغة العربية كلغة يفترض أن تكون هي اللغة الأصل المستخدمة في وسائل الاتصال في المجتمعات العربية والظاهرة التي نشير إليها هي ظاهرة (كتابة الكلمات العربية بحروف لاتينية فيما يسمى بلغة الجات)، حيث يتجه أغلب مستخدمي هذه المواقع إلى كتابة اللغة العربية بحروف لاتينية والردشة على «فيس بوك وتويتر» خصوصاً في التواصل عبر موقعي التواصل الاجتماعي ويعزو البعض السبب في ذلك إلى سهولة الكتابة بالحروف اللاتينية على لوحة مفاتيح الأجهزة الالكترونية خاصة حال استخدامهم لهذه المواقع من خلال الهواتف النقالة يضاف إلي ذلك أن لغة الهواتف المتحركة غالباً ما تكون إنجليزية.

- الدور الذي تلعبه وسائل الاتصال الحديثة في المكون اللغوي كواحد من المكونات الثقافية الخاصة بكل مجتمع وتميزه عن غيره من المجتمعات الأخرى، خاصة إذا تناولنا هذه القضية مقرونة مع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي وعلي إرسالها الهواتف المتحركة، الأمر الذي أدى إلي ابتكار الشباب لغة خاصة تسرع حسب زعمهم من عملية التواصل في ما بينهم وتعتمد هذه اللغة على استبدال الحروف العربية التي ليس لها مقابل في الإنجليزية بأرقام (تقلب الحرف حاء إلى الرقم 7 و الحرف عين إلى الرقم 3 وهكذا) كل ما سب أصبح يزيد من قل المختصين تجاه هذه الاستخدامات الخاطئة التي تضاف إلى غيرها من الموروثات التي تعمل على طمس هوية ولغة المجتمع العربي.

– مسألة تدني مستوى الطلاب في الإملاء وكثرة أخطائهم اللغوية وعدم قدرتهم علي التعبير السليم فضلا عن الضعف الحاد في الجوانب النحوية والصرفية، لذا فإن اعتماد كتابة اللغة العربية بحروف أجنبية من قبل الشباب على مواقع التواصل الاجتماعي تشكل خطرا علي الحرف العربي، وتهده بالانقراض وذلك لانتقال لغة التواصل إلى لغة صنعت بلا هوية تمثلا مسخا غريبا تم تجميعه بلا ضوابط من لغات عدة لتأتي علي حساب مكانة وقداية اللغة العربية كأعظم لغة على الإطلاق .

❖ تحديد مفاهيم البحث:

➤ اللغة العربية

اللغة عبارة عن نظام من الرموز الصوتية التي تستعمل للاتصال الإنساني، وهذا النظام يتصف بأن العلاقة بين الرمز الصوتي ومدلوله علاقة متفق عليها (الدليمي، 2003، ص 32).
و اللغة وعاء الفكر ومرت الحضارة الإنسانية التي تنكس عليها مفاهيم التخاطب بين البشر ووسيلة للتواصل السهل، وعليه اهتم بها الإنسان، وطور آلياتها ليتمكنها من الضروريات لتصبح قادرة على احتواء كل جديد. واللغة العربية من اللغات السامية أمت جذره في التاريخ الإنساني وهي لغة القرآن الذي شرفها الله بنزول كلامه المقدس، وقال عنها عز وجل ("إنا أنزلناه قرآنا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ") تتركب من ألفاظ وأصوات في صورة تراكيب تتكون من كلمات وعبارات والتي تتكون منها الجمل ليعبر بها عن أغراض وحاجيات الأفراد، وكذلك أداة للتواصل والتفكير وهذا ما يصطلح عليه علماء اللغة بالنظام اللغوي الذي يشمل اللغة المنطوقة والمكتوبة (أبو مخلي، 2000، ص 45).

➤ مواقع التواصل الاجتماعي

عملية التواصل مع عدد من الناس (أقارب، زملاء، أصدقاء ..) عن طريق مواقع وخدمات الكترونية توفر سرعة توصيل المعلومات على نطا واسع، فهي مواقع لا تعطيك معلومات فقط بل تتزامن وتتفاعل معك أثناء مدالك بتلك المعلومات عن من في نطاق شبكتك وبذلك تكون أسلوب لتبادل المعلومات بشكل فوري عن طريق شبكة الإنترنت
كما تعرّف بأنها "هي مجموعة من المواقع تسمح للمستخدم فيها بإنشاء موقع خاص به يستطيع التعامل به مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهويات" (راضي، 2003، ص 23).
1- قراءة في واقع استخدام اللغة العربية لدى الشباب العربي في زمن العولمة بين الأيدولوجيا والتكنولوجيا:

أتاح ظهور تقنيات الاتصال الحديثة مساحات واسعة من التواصل الإنساني علي مستوي البسيطة جمعاء، الأمر الذي سهل من التفاعل بين الأفراد والمؤسسات وتبادل المعلومات

وأصبحت شبكات التواصل التقنية الحديثة محل الالتقاء والاجتماع وتبادل وجهات النظر وتكوين الآراء خاصة بين فئات الشباب، حتى غدا حجم الإقبال على استخدام هذه الشبكات ونوعية الفئات المشتركة فيه ظاهرة تستحق البحث. وقد أنجزت بالفعل كثير من البحوث و الدراسات التي تناولت هذه القضية، ففي الدراسة التي أعدها المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية بالقاهرة (بعنوان ثقافة الشباب العربي " (عثمان، 2012، ص 08) تمت الإشارة إلي أن اختيار الشباب ثقافة ولغة خاصة يتعاملون بها من خلال شبكات الاتصال الحديثة يعد تمرد علي النظام الاجتماعي ومحاولة إيجاد بدائل لما هو كائن في مجتمعهم، واعدده عدد من التربويون أن استعمال الشباب لغة خاصة نوعا من الهروب من المجتمع وان علي الكبار التعامل مع هذه الظاهرة بنوع من الفحص والتروى وقد ركزت الدراسة علي شريحة عشوائية من الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و 25 عاما وأكدت علي وجود تأثير للإنترنت علي مفردات اللغة المتداولة بين الشباب علي مواقع الإنترنت والمدونات وغرف المحادثات. و أوضحت كذلك أن طبيعة الإنترنت باعتباره وسيلة اتصال سريعة الإيقاع قد واكبتها محاولات لفرض عدد من المفردات السريعة والمختصرة للتعامل بين الشباب.

ويرى عدد من الخبراء أن هذه اللغة مزيج بين اللغات العربية والأجنبية الأخرى انتشرت بفضل سيطرة الثقافة الغربية علي الشباب وضعف الانتماء لديهم و إبان أن للإعلام دور كبير في ذلك، حيث من المفترض أن يرتقي بالجمهور إلا أن الملاحظ انه وفي كثير من الأحيان يستخدم الإعلاميون خاصة في البرامج الشبابية نفس اللغة التي يستخدمها هؤلاء علي تلك المواقع، الأمر الذي يؤثر علي الهوية العربية . وكما هو معلوم فاللغة تتأثر بقوة أهلها وضعفهم والشاهد الآن هو ضعف الأمة العربية تجاه كل ما هو غربي وحالة الاستلاب التي تعتري الشباب العربي ولا شك أن اللغة العربية سوف تتأثر بهذا الضعف، إلا أن اللغة العربية كونها لغة القرآن فهي اللغة المحفوظة التي يجب أن تتضافر جهود الحاديين علي اللغة العربية لأجل الحفاظ عليها والتمسك و الاعتزاز بها.

➤ تأثير اللغة العربية باللغات الأخرى:

اللغات شأنها شأن الكائنات الحية تتفاعل مع بعضها البعض تأثيراً وتأثراً لدرجة أن هناك صراع يدور بين اللغات من أجل البقاء وعملية الاقتراض من لغة أخرى تفيد اللغة المقترضة واللغة العربية حين اتصل أهلها قديماً بالثقافات المجاورة واحتكوا بشعوبها دخلت ألفاظ من لغاتها إلى اللغة العربية.

حيث بدأ تأثير ضد اللغة العربية مع العثمانيين حينما عمدوا إلى القضاء على اللغات الموجودة في محيط الدولة العثمانية وكانت اللغة العربية من أبرز اللغات التي حاربتها الدولة العثمانية ولكن اللغة العربية استطاعت أن تدافع من أجل بقائها ثم كانت المعركة الثانية ضد النفوذ الغربي منذ عام 1221م بالحملة الفرنسية على مصر وعام 1962 م باحتلال فرنسا للجزائر وقد حاول الاستعمار الذي شمل كل العالم

العربي باستثناء الجزيرة العربية أن يقضي على اللغة العربية أما المنادون باستعمال اللغة العامية فقد حصلت معارك بينهم وبين المنادين باللغة الفصحى وقد انقسمت هذه المعارك إلى ثلاث مراحل (عثمان، 2012، ص20):

- 1- الدعوة إلى العامية وحمل لوائها دعاة التغريب والكتاب المتصلين بالفكر الغربي.
 - 2- الدعوة إلى الفصحى وحمل لوائها الغيورين على اللغة العربية .
 - 3- دعاة تقريب العامية إلى الفصحى .
- واهتمت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم " الألكسو " بقضية اللغة العربية فقامت بعقد اجتماع يضم خبراء من تسع دول عربية في تونس لدراسة أسباب تدني مستوى تعليم اللغة العربية، وأوضحت المنظمة أن هذا الاجتماع يأتي في طار تنفيذ " مشروع النهوض باللغة العربية لدخول مجتمع المعرفة " والذي سبق أن أقرته القمة العربية في العاصمة السورية دمشق عام 2012م، وهو مشروع يهدف إلى تحديث مناهج اللغة العربية واستخدام تقنية المعلومات والاتصالات، واعتماد مبدأ التعلم مدى الحياة وتغريب العلوم مع الاهتمام بالبحوث اللغوية ذات البعد التقني و تقيس استعمال اللغة العربية في تقنية المعلومات والاتصالات وتطبيقاتها في اللغة العربية والترجمة الآلية.

➤ مساوئ تعليم العلوم بلغة غير اللغة الأم:

لاشك أننا نعتز بلغتنا العربية والتي شرفها الله سبحانه وتعالى بالقرآن الكريم إلا أن هناك كثير من الذين يدعمون لدراسة العلوم المختلفة بلغات أخرى وكأن اللغة العربية عاجزة عن ذلك الأمر الذي أدى إلى الكثير من التخلف بين الطلاب العرب الذين أضحوا رهائن مقولة أن الإبداع لا يكون لا باللغات الأجنبية مما أفقدهم الثقة في لغتهم الأم رغم غناها وعظمتها وقديسيتها وكان نتيجة ذلك على مستوى المجتمع العربي أن تعطل نمو ملكة الإبداع وسادت حالة التبعية الفكرية وذوبان الذات الحضارية، وأيضاً برزت صعوبات نشر الثقافة العلمية وأصبحت اللغة العربية بحالة من الجمود وعدم المواكبة لمظاهر الحضارة والتطور ، واسوا من كل ذلك تدهور مستوى التعليم الجامعي.

2- أثار استخدام لغات شبكات الاتصال الحديثة على اللغة العربية:

إن ظاهرة استخدام الكلمات الأجنبية على حساب اللغة العربية وانتشار الأسماء الأجنبية على واجهات المحلات التجارية التي لا تُعد ولا تحصى بالضرورة صحبته أثار ضارة علي الاستخدام السليم للغة العربية . وبهذا أصبحت تمثل إحدى أوجه الغزو الثقافي بالغرب متفوق على دول العالم العربي بالصناعة وبذلك فهو مصدر للتكنولوجيا والدول العربية تستورد هذه التكنولوجيا وما تحمله من ثقافات وافدة مما زاد من حالة ضعف اللغة العربية خاصة في ظل عدم انتباه المسؤولين عن اللغة العربية أو بسبب عدم مواكبة اللغة العربية للغات الأجنبية الأخرى وتطورها، حتى أصبح الفرق واضح بين اللغة

العربية واللغات الأجنبية مثل الإنجليزية فنجد كثير ممن يستخدمون مصطلحات أجنبية وهذا يدل أما على عدم وجود ما يقابلها في اللغة العربية أو لسهولة الاستخدام مما يجعلها أكثر عملية من لغة القرآن الكريم كما يزعمون وكل ذلك قد زاد من مظاهر الضعف العام في استخدام اللغة العربية والتي يمكن أن ترصد في جوانب عدة كما يلي:

أولاً/ فيما يتعلق بالكتابة العربية السليمة على المستويين الإعلام والتعليم

- الجهل بقواعد الإملاء و مصطلحاته .
- الجهل بالقواعد الصرفية الواضحة التي يتلقاها المتعلم عادة في مرحلة التعليم .
- الجهل بقواعد النحو العربي جهلاً عمّت به البلوى حتى أصبح ملازماً للكتابة لا فيما ندر .
- كثرة الأخطاء اللغوية الشائعة المخالفة للمسموع من اللغة وأصولها الثابتة .
- عدم السلامة في الأسلوب وتركيب الجمل تركيباً ينم على التكلف وغلبة الزكاة .
- إهمال علامات الترقيم من فاصلة وقاطعة وشارحة وغيرها إهمالاً تاماً .
- المبالغة في استعمال الكلمات العامية في الصحافة العربية عموماً .
- الإكثار من استعمال الكلمات الأجنبية بلا داعٍ مع سهولة المقابل العربي لها .

ثانياً/ في المجال اللفظ والمنطوق

- تشترك المجالات المسموعة مع الكتابة المقروءة في كلّ ما ذكرناه من الأخطاء .
 - القضاء تقريباً على النطق الصحيح للذال والناء والظاء .
 - الوقف على الناء المقفلة تاء لا هاء في نحو :فتاة، قناة، قضاة، الزكاة، مرضاة .
 - غلبة اللهجات العامية المحلية على الفصحى في معظم إذاعاتنا المسموعة والمرئية .
 - طغيان الكلمات الأجنبية التي لا تدعو ليها ضرورة، والتي لها مقابل عربي أخف لفظاً .
 - الخطأ في ضبط كثير من الكلمات، كقولهم: لُجّة بدلاً من "لُجّة ... الخ .
- هذه نماذج وأمثلة محدودة لمظاهر الضعف اللغوي في وسائلنا المكتوبة والمسموعة، ويلاحظ بشكل عام عدم الالتزام بقواعد المنظومة اللغوية بمستوياتها النحوية والصرفية والدلالية والذي ينظر إلى مواقع الدردشة على مواقع التواصل الاجتماعي يلاحظ أنها تراوح للعامة وتقع لها عن قصد، وتطرق إلى أشكال هذه الكتابة من عامية أو بلغة أجنبية أو برموز وأرقام أو بكلمات دخيلة، أو إدخال الكلام الهجين بكثرة إلى اللغة والإسهام بضمالة المحتوى العربي على الانترنت.

3- تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على اللغة العربية (إيجابياتها وسلبياتها):

وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة إيجابياتها وسلبياتها في عيون مستخدميها، يعيش الشباب اليوم في ظل عالم تقني ومجتمع افتراضي سيطر على اهتماماتهم وأخذ الكثير من أوقاتهم، ومن بين أبرز تلك

الاهتمامات التواصل الاجتماعي التي توفرت لهم عن طريق شبكات اجتماعية على الانترنت من قبل " تويتر، ماسنجر، شات، يوتيوب، والفيسبوك والأخير تحديداً يعد الأشهر على مستوى العالم والأكثر تطوراً ووصولاً لأكبر الفئات والقطاعات في كافة أنحاء العالم"، و كان لهذا العالم أثره الكبير على الهوية الاجتماعية والوطنية وعلى الترابط الاجتماعية داخل المجتمع الواحد، وهناك إجماع بين العديد من الباحثين على أن تكنولوجيا الاتصال فتحت عصراً جديداً من عصور الاتصال والتفاعل بين سكان الكرة الأرضية وفي وفرة المعلومات والمعارف التي تقدمها لمستخدميها ولكن على الجانب الآخر هناك مخاوف من الآثار السلبية الجسدية والنفسية والاجتماعية والثقافية التي قد تحدثها.

وبما أن الشريحة الأكبر التي تستخدم هذه التقنية هي من فئة الشباب الذين هم مستقبل وعماد التطور والتقدم والإنتاج في العالم

• اللغة الشبابية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب الجزائري:

تعد الجزائر الأكثر احتواء على مقاهي الإنترنت، حيث سجل 90 ألف مقهى ونادي للانترنت، وهذا لما وفرته من خدمات مختلفة أتاحت تبادل الصور ومقاطع الفيديو ومشاركة الملفات والتواصل والتفاعل بين جمهور المتلقي، وتخزين ونقل واسترجاع المعلومة من مكان إلى آخر، بالإضافة إلى تمكّنها من كسر حاجز الاحتكار والقيود السياسية والحكومية وسمحت كذلك، بتبادل الأفكار والمعارف والقيم وحوار الثقافات وباكتساب لغات مختلفة والتعرف على عادات وتقاليدها عن طريق تكوين مجموعات مشتركة الإهتمام.

ولعلّ الشبكات الاجتماعية (كالفيسبوك والتويتر... إلخ) إحدى أهم التطبيقات والاستخدامات المستغلة من طرف مستعملي الإنترنت والتي هي عبارة عن مواقع أنشئت من أجل إقامة نوع من العلاقات الاجتماعية الافتراضية وتكوين صداقات عبر الواب، بالأخصّ شبكة الفيسبوك التي يعتمد عليها كثيرا في التواصل بين الأفراد والجماعات، حيث أنّ الأفراد يبقون على اتصال بحوالي 85 شخصا عبر شبكات الإعلام الاجتماعي بشكل منتظم، الأمر الذي جعل من دورها يتحول من مصدر للمعلومات والتسويق إلى فضاء واسع لتغطية مجريات حياتهم اليومية من خلال تحصيل الصور والأفلام والفيديو وكتابة الآراء والتعليقات بشكل منتظم، حيث أنّ 60% من مستخدمي الانترنت فتحوا صفحة شخصية على إحدى مواقع شبكات التواصل الاجتماعي، التي يعدّ موقع الفيسبوك من أشهرها، لما يؤديه من أدوار مهمة في التقريب بين الشعوب على اختلاف ثقافتها وأعرافها، حيث لم تعد اللغة حاجزا بين تواصل مستخدميها بالأخصّ بعد ظهور ذاك الخليط اللغوي الجديد الذي يجمع بين الرموز والأحرف والأرقام مشكلا لغة أنترنتية جديدة يراها مستخدمو شبكات التواصل الاجتماعي جدّ سهلة وسريعة بل بسيطة ومفهومة لديهم.

[illegible]

أصبح الإعلام الجديد قوة كبيرة. يشارك فيها الجميع، بأكمله غير المتخصصين. كتابهم وصحفيين معينهم، كل واحد منهم يريد أن يتبادل مع الآخرين. احتياجاتهم الإعلامية الحياتية الأخرى. كيف يمكن للمليارات السريعة (التي زوكربيرج (facebook) يمكنه

الذي ينعكس بأدواته المميزة للعديد من القضايا المجتمعية المحتوية المحلية العالمية، منصات التواصل الاجتماعي، المتابعة، المشاركة، كافة أشكال التفاعل الاجتماعي، ظهورها وانتشارها وخير مثال على ذلك (twitter) (سياسيين) (2012: 08). صعيد الطبقية الاجتماعية، هاتي بالأمثلة التي إندونيسيا واليابان عام 2012 هذه الأمور فيما يتعلق بالأحداث السياسية في إفريقيا وبعض الأوساط كاليمن وسوريا والبحرين إيران، حيث كان التواصل الاجتماعي كبراً عملية تبادل الأخبار بين مستخدميها

شبكات التواصل الاجتماعي عديدة لمستخدميها لديهم إمكانية التفاعل، كانوا يسهلون عملية التواصل بين المستخدمين، وبذلك يقدمون الخدمات الفورية للمستخدمين، البريد الإلكتروني والتدوين ومشاركة وغيرها من الخدمات التي تساهم في تغييرات كبيرة في كيفية التفاعل والمشاركة بين المستخدمين وتبادل المعلومات بين ملايين مستخدميها. هذه الشبكات، هذه الشبكات الاجتماعية وأخرى إضافة إلى شبكات التدوينات، الشبكات الاجتماعية حالياً، الفيسبوك، وماي سبيس، وتويتر ولايف وهاي فايف، وأوركنت، والشبكة العربية عربيز).

• تأثير استخدام الفيسبوك على اللغة الوطنية

الإنترنت في السبعينيات من القرن الماضي، لدفاع الأمريكية، لغة كبيرة من الأقليات، فبفضلها يعيش في القرى كونيّة صغيرة، أصبح فيها يعيش في المكان، حيث باتت كل لغة رقمية. لهذه التقنية الحديثة بين جميع المستخدمين، الشبكات الاجتماعية، كبيرة، فيما بين الشباب، تطوير، إنشاء، وبنسبتهم، الشبكات الاجتماعية، أساساً ورئيسياً، بها بشكل بحث، البساطة، بما يتناسب مع نمط حياتهم العصرية السريعة.

منذ إنشاء شبكة الإنترنت، أصبحت اللغة العربية (الوطنية) تتلقى نصيبها من الخليل اللغوي الذي أصبح له لدى المستخدمين الإنترنت، بالأخص من الشباب، هذه الأخيرة بقوة، وبمقدار لا يمكن تجاهله، ببعض البعض، كما يسمى "الفرانكو"، والعربية، الأنجلو عربية "وغيرها، الذي اللغة العربية بأحرف لاتينية، وغيرها، لتشكل جديدة هجينة ودخيلة، اللغة الوطنية، اللغة العربية، اللغة العربية (2012، 91).

• مستخدمو الإنترنت في الجزائر وتأثرهم بالفيديو

منذ إنشاء شبكة الإنترنت، أصبحت اللغة العربية (الوطنية) تتلقى نصيبها من الخليل اللغوي الذي أصبح له لدى المستخدمين الإنترنت، بالأخص من الشباب، هذه الأخيرة بقوة، وبمقدار لا يمكن تجاهله، ببعض البعض، كما يسمى "الفرانكو"، والعربية، الأنجلو عربية "وغيرها، الذي اللغة العربية بأحرف لاتينية، وغيرها، لتشكل جديدة هجينة ودخيلة، اللغة الوطنية، اللغة العربية، اللغة العربية (2012، 91).

منذ إنشاء شبكة الإنترنت، أصبحت اللغة العربية (الوطنية) تتلقى نصيبها من الخليل اللغوي الذي أصبح له لدى المستخدمين الإنترنت، بالأخص من الشباب، هذه الأخيرة بقوة، وبمقدار لا يمكن تجاهله، ببعض البعض، كما يسمى "الفرانكو"، والعربية، الأنجلو عربية "وغيرها، الذي اللغة العربية بأحرف لاتينية، وغيرها، لتشكل جديدة هجينة ودخيلة، اللغة الوطنية، اللغة العربية، اللغة العربية (2012، 91).

منذ إنشاء شبكة الإنترنت، أصبحت اللغة العربية (الوطنية) تتلقى نصيبها من الخليل اللغوي الذي أصبح له لدى المستخدمين الإنترنت، بالأخص من الشباب، هذه الأخيرة بقوة، وبمقدار لا يمكن تجاهله، ببعض البعض، كما يسمى "الفرانكو"، والعربية، الأنجلو عربية "وغيرها، الذي اللغة العربية بأحرف لاتينية، وغيرها، لتشكل جديدة هجينة ودخيلة، اللغة الوطنية، اللغة العربية، اللغة العربية (2012، 91).

منذ إنشاء شبكة الإنترنت، أصبحت اللغة العربية (الوطنية) تتلقى نصيبها من الخليل اللغوي الذي أصبح له لدى المستخدمين الإنترنت، بالأخص من الشباب، هذه الأخيرة بقوة، وبمقدار لا يمكن تجاهله، ببعض البعض، كما يسمى "الفرانكو"، والعربية، الأنجلو عربية "وغيرها، الذي اللغة العربية بأحرف لاتينية، وغيرها، لتشكل جديدة هجينة ودخيلة، اللغة الوطنية، اللغة العربية، اللغة العربية (2012، 91).

والثقافية، واعتبارها من الخصائص التطويرية وعمليات التغيير، وإحداث نوعية
 التغييرات. لم يشهد هذا التغيير من قبلنا لشبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها
 الوطنية من قبل. مشتركين فيسبوك، طلبت من الشباب (2012: 17)
 الشباب من يتعاملون مع أنترنتية جديدة أبعاد التكنولوجيا، الكثير
 عليها، من قبل كل مكان، من قبل الشباب، بين الشباب
 هذه الشبكات بصفة عامة، فأصبحت من يتجزأ من ويساهم في التأثير
 هوية المستخدمين بالأخص من الوطنية، نتيجة من السليم
 والصحيح.

وبالرغم من أن الشبكات الاجتماعية من هذه الأيام وشيوع من
 يعاب عليها من الأخيرة التمادي من شريحة كبيرة من الشباب الجزائري
 من انتشار من لغوية جديدة (الوطنية) لدليل
 مدى تأثير شبكات (فيسبوك) المستخدمين، من يعد
 بإمكان من توفره من مفيدة
 (الوطنية) وتبادل الفيديوهات
 وغيرها، من لتبادل والتعليقات من
 التعليقات، وخلق افتراضية جديدة من.

من شبكات (فيسبوك) من
 أزمة الشبابية الجديدة من، لاتينية أو عربية من
 من حرية والبعد من الذي من هذه
 بين مستخدميها بعدة من: العربية والشبابية والفيسبوكية والفرانكوآرب والشبابية وغيرها...
 من هذه من المستخدمين باستبدال من - العربية
 يوجد من بأرقام تشابه من سهل من
 جميع من والمستويات التعليمية والعمرية، اليوم من
 أبعاد التكنولوجيا مفاعيلها من الهوية من اللغة العربية من
 - وفورها العربية من لبعض فيها أدى بأرقام تشبه
 بالشكل من، العربي، ويمكن أيضا من بحروف لاتينية بين
 المستخدمين الذي يجعل من الهوية العربية من التحديات من

خاتمة:

إن لشبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الوطنية للهوية المشتركة الفيسبوك والشباب الجزائري نخدمهم يتعاملون مع أنترنتية جديدة أبعاد التكنولوجيا الكثير عليها، في كل مكان، بين الشباب هذه الشبكات بصفة أصبحت يتجزأ ويساهم

وبالرغم من أن المجتمعات الاجتماعية في المجتمعات الحديثة تشهد هذه الأيام وشيوع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، فإن الشباب الجزائري يعاب عليها في الأخيرة التماضي في المجتمعات الحديثة. شريحة كبيرة من الشباب الجزائري في المجتمعات الحديثة بانتشار استخدام لغة جديدة (اللهجة الوطنية) كدليل على مدى تأثير شبكات التواصل الاجتماعي (فيسبوك) على المستخدمين، في يعد بإمكان المجتمعات الحديثة أن توفره في المجتمعات الحديثة مفيدة للمستخدمين في المجتمعات الحديثة (التي هي) لتبادل الفيديوهات وغيرها، في المجتمعات الحديثة لتبادل التعليقات والتعليقات في المجتمعات الحديثة. خلق المجتمعات افتراضية جديدة كالتقنية وترفيه. في خالص هذا البحث في المجتمعات أن شبكات التواصل الاجتماعي (فيسبوك) كمنصة الشبابية الجديدة في المجتمعات الحديثة، لاتينية أو عربية في المجتمعات الحديثة في المجتمعات الحديثة وحرية المجتمعات والبعد المجتمعات الحديثة الذي في هذه المجتمعات بين مستخدميها بعدة المجتمعات: العربية والشبابية والفيديوكية والفرانكوآر و الشغابيا وغيرها.

أهمية الأنترنت في حياتنا الاجتماعية والعلمية والمعلوماتية
جميع مرافق حياتنا، وباعتبارها وسيلة لمواكبة حياتنا
التي فيه شبكات المعلوماتية الفيسبوك ومدى التأثير في هويتنا
الوطنية والإقرار بضرورة هذه الشبكات في اللغوي، رأينا
بضرورة بالتوصيات التالية لتفادي التأثيرات الاجتماعية
مستخدميها وهويتهم:

* الأهداف العامة للتعليم والتأطير الشباب بصفة خاصة والطلبة بصفة عامة، منهجيا وأكاديميا، من خلال توفير بيئة تعليمية مناسبة للمتعلمين في المدارس المتوسطة والثانوية، وتنظيمها لتوعية أهلية.

- * الأوساليب الأوساليب الجديدة المستخدمة الطلبة في الشبكات الاجتماعية
- وتشخيص أسبابها في استخدام الشبكات الاجتماعية كانت
- الطلبة وعليه يجب بأكثر جدية لتفادي الهوية المستخدمين الشباب
- والطلبة.
- * توفير مختصين لتوجيه الطلبة وتطيرهم وكذا تحفيزهم في الشبكات الاجتماعية.
- * تشجيع المؤسسات الجزائرية العلمية والأكاديمية والبحثية تصميم
- بالتقيم والمبادئ العربية في استخدام الشبكات الاجتماعية ينحرف.
- * المؤسسات الجزائرية الوطنية في استخدام الشبكات الاجتماعية منهجيا
- بالابتعاد في استخدام هذه الشبكات الاجتماعية في استخدام الشبكات الاجتماعية
- الصحيح.
- * تكوين الجمعيات "الفيديوك" "جمعية" عربي "اللغة العربية في استخدامها
- التي تعتبر في حقيقيا في الجيل.
- * تحسين القائمين في التربوي التعليمي في بأهمية في اللغة الوطنية
- الرسمية في استخدام الشبكات الاجتماعية في الهوية الوطنية.
- * بالتعاون بين المؤسسات التعليمية للقيام في دورية
- مستوى اللغة العربية لدى في الاجتماعية وتوجيههم بالاستخدام
- العربية
- * في استخدام الشبكات الاجتماعية، فالغالبية في الحسابات في حسابا
- شخصية فردية، في التنظيم، في استخدام الشبكات الاجتماعية في مكانتنا في بشكل
- في استخدام الشبكات الاجتماعية وتوظيف في العربية، في هويتا الإسلامية والعربية.
- * في استخدام الشبكات الاجتماعية في مواقع في الشباب وتحليلها
- وتفسيرها في الأسباب الفعلية في في.
- قائمة المراجع:
- الدليمي محمد حسين. (2003) اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها، ط1 في استخدام الشبكات الاجتماعية.
- في استخدام الشبكات الاجتماعية، سميح. (2000) دروس في علوم اللغة، في استخدام الشبكات الاجتماعية.
- في استخدام الشبكات الاجتماعية، فطيم. (2000)، شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيراتها على الشباب الجزائري - دراسة ميدانية في استخدام الشبكات الاجتماعية.

- مجلة العلوم الإنسانية العدد السابع / الجزء (1) - جوان 2017 205